ملحة الاعراب للشيخ
ابي محمد القاسم
ابن علي
الحريري
البصري رحمه الله تعالى

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... Süleymaniye ... 1929

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 6000
Eski Kayıt No

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول من بعد افتتاح القول

بحمد ذي الطول شديد الحول

وبعد فأفضل السلام

على النبي سيد الأنام

وآله الأطهار خير آل

فافهم كلامي واستمع مقالي

يا سائلي عن الكلام المنتظم

حدا ونوعا وإلى كم ينقسم

اسم

اسمع هديت الرشد ما أقول

وافهمه فهم من له معقول

باب الكلام

(١) حد الكلام ما أفاد المستمع

نحو سعى زيد وعمرو متبع

(٢) ونوعه الذي عليه يبنى

اسم وفعل ثم حرف معنى

باب الاسم

(٣) فالاسم ما يدخله من وإلى

أو كان مجرورا بحتى وعلى

مثاله زيد وخيل وغنم

(١) تعريف الكلام عند النحاة لفظ أفاد السامع فائدة تامة بتركيب من فعل واسم نحو سعى زيد أو من اسمين نحو عمرو متبع

(٢) يعني أن أنواع الكلام الذي يتركب منه اسم وفعل وحرف معنى

(٣) علامة الاسم أن يدخل عليه حرف جر

وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

(١) بَابُ الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسِّينُ
عَلَيْهِ مِثْلُ بَانَ أَوْ يَبِينُ
(٢) أَوْ لَحِقَتْهُ تَاءُ مَنْ يُحَدِّثُ
كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ لَسْتُ أَنْفُثُ
(٣) أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْتِقَاقٍ نَحْوُ قُلْ
وَمِثْلُهُ ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ

بَابُ الْحَرْفِ

(١) وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ

فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ
(٢) مِثَالُهُ حَتَّى وَلَا وَثُمَّا
وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا

بَابُ النَّكِرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

(٣) وَالِاسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبٌ نَكِرَهْ
وَالْآخَرُ الْمَعْرِفَةُ الْمُشْتَهِرَهْ
فَكُلُّ مَا رُبَّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
فَإِنَّهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ
نَحْوُ غُلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبَقْ
كَقَوْلِهِمْ رُبَّ غُلَامٍ لِي أَبَقْ

وما عدا ذلك فهو معرفه
لا يمترى فيه الصحيح المعرفه
(٢) مثاله الدار وزيد وأنا
وذا وتلك والذي وذو الغنى
(٣) وآلة التعريف أل فمن يرد
تعريف كبد مبهم قال الكبد
(٤) وقال قوم إنها اللام فقط
إذ ألف الوصل متى تدرج سقط

باب قسمة الأفعال

وإن أردت قسمة الأفعال
لينجلي عنك صدى الأشكال

فهي ثلاث ما لهن رابع
ماض وفعل الأمر والمضارع
(١) فكل ما يصلح فيه أمس
فإنه ماض بغير لبس
(٢) وحكمه فتح الأخير منه
كقولهم سار وبان عنه
(٣) والأمر مبني على السكون
مثاله احذر صفقة المغبون
(٤) وإن تلاه ألف أو لام
فاكسر وقل ليقم الغلام
وإن أمرت من سعى ومن غدا

فَاسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدَا

تَقُولُ يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ

وَاسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ

وَهَكَذَا قَوْلُكَ فِي ارْمِ مِنْ رَمَى

فَخُذْ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبْهَمَا (١)

وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعِقَابَا

وَمَنْ أَجَادَ أَجِدِ الْجَوَابَا

وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّثِ

فَقُلْ لَهَا خَافِي رِجَالَ الْعَبَثِ (٢)

بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

(٣) وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءً

(١) اذا كان آخر المضارع قبل حرف علة فاسقطه من فعل الامر اذا امرت واحدا او جماعة الاناث نحو خف وقل وبع

(٢) فعل الامر اذا اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة يحذف النون نحو خافى رجال العبث

(٣) اذا وجدت في اول الفعل همزة لمتكلم او تاء لمخاطب او مؤنثة او نون لمتكلم ومعه غيره او معظم نفسه او ياء لغائب فهو فعل مضارع

أَوْ نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَوْ يَاءَ

قَدْ لَحِقَتْ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ

فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي (١)

وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ

سِوَاهُ وَالتَّمْثِيلُ فِيهِ يَضْرِبُ

وَالْأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابَعَهْ

مُسَمَّيَاتٌ أَحْرُفَ الْمُضَارَعَهْ

وَسْمُطُهَا الْحَاوِي لَهَا نَأَيْتُ

فَاسْمَعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ (٢)

وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي

مِثْلُ يُجِيبُ مَنْ أَجَابَ الدَّاعِي

(١) لا يعرب من الافعال الا الفعل المضارع اذا خلا من نون التوكيد ونون النسوة نحو يضرب

(٢) اذا كان الماضي على اربعة احرف وجب ضم احرف المضارع نأيت من نحو يجيب وتفتح فيما عدا ذلك نحو يذهب ويلتجي ويستجيش

وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تُفْتَحْ
وَلَا تُبَلْ وَزْنًا اَمْ رَجَحْ
مِثَالُهُ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي
وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

بَابُ الْاِعْرَابِ

وَاِنْ تُرِدْ اَنْ تَعْرِفَ الْاِعْرَابَا
لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
(١) فَاِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ جَمِيعًا يَجْرِي
(٢) فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
قَدْ دَخَلَا فِي الْاِسْمِ وَالْمُضَارِعِ

(١) القاب الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم (٢) الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل

(١) وَالْجَرُّ يَسْتَأْثِرُ بِالْاَسْمَاءِ
وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ
(٢) فَالرَّفْعُ ضَمُّ آخِرِ الْحُرُوفِ
وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وُقُوفِ
وَالْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ لِلتَّبْيِينِ
وَالْجَزْمُ فِي السَّالِمِ لِلتَّسْكِينِ

اِعْرَابُ الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ

(٣) وَنَوِّنِ الْاِسْمَ الْفَرِيدَ الْمُنْصَرِفْ
اِذَا دَرَجْتَ قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ
(٤) وَقِفْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالْاَلِفْ
كَمِثْلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَخْتَلِفْ

(١) تختص الاسماء بالجر والفعل بالجزم (٢) الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون (٣) نون الاسم المفرد المنصرف في حالة الوصل ولا تنونه في حالة الوقف (٤) قف على المنصوب بالالف تبعا للرسم

تقولُ عمرٌو قد أضافَ زيدًا

وخالدٌ صادَ الغداةَ صيدًا

وتُسقِطُ التنوينَ إنْ أضفتَهُ (١)

أوْ إنْ تكنْ باللامِ قدْ عرفتَهُ

مثالُهُ جاءَ غلامُ الوالِي

وأقبلَ الغلامُ كالغزالِ

فصلٌ في الأسماءِ الستةِ المعتلةِ المضافةِ

وستةٌ ترفعُها بالواوِ (٢)

في قولِ كلِّ عالمٍ وراوِي

والنصبُ فيها يا أخي بالألفِ

وجرُّها بالياءِ فاعرفْ واعترفِ

(١) يسقط التنوين عند الإضافة نحو غلام الوالي ومع ال نحو الغلام (٢) الأسماء الستة ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو جاء أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك

وهيَ أخوكَ وأبو عمرانا

وذو وفوكَ وحمو عثمانا

ثمَّ هنوكَ سادسُ الأسماءِ

فاحفظْ مقالي حفظَ ذي الذكاءِ

بابُ حروفِ العلةِ

والواوُ والياءُ جميعًا والألفْ

هنَّ حروفُ الاعتلالِ المكتنفْ

إعرابُ الاسمِ المنقوصِ

والياءُ في القاضي وفي المستشرِي (١)

ساكنةٌ في رفعِها والجرِّ

وتُفتحُ الياءُ إذا ما نُصبا

(١) الواو التي قبلها ضمة والياء التي قبلها كسرة والألف التي قبلها فتحة حروف العلة والمد واللين (٢) الاسم المنقوص هو الذي آخره ياء قبلها كسرة وهو يرفع ويجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء للثقل وينصب بالفتحة الظاهرة

وهي

نحو لقيتُ القاضيَ المهذَّبا

(١) ونوّنِ المنكَّرَ المنقوصا

في رفعِهِ وجرِّهِ خصوصا

تقولُ هذا مشترٍ مخادعُ

وافزعْ إلحامٍ حماهُ مانعُ

وهكذا تفعلُ في ياءِ الشجي

وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسورٍ يجي

هذا إذا ما وردتْ مخففهْ

فافهمْهُ عني فهمَ صافي المعرفهْ

إعرابُ الاسمِ المقصورِ

وليسَ للإعرابِ فيما قد قُصِرْ

(١) بحذف ياء المنقوص وينون في حالتي الرفع والجر إذا نكر نحو مشترٍ وحامٍ وتثبت في حالة النصب نحو رأيت مشتريًا (٢) الياء المشددة في آخر الاسم إذا خففت أعربت إعراب المنقوص نحو الشجي (٣) المقصور وهو الذي في آخره ألف قبلها فتحة يعرب بحركات مقدرة على الألف للتعذر

منَ الأسامي آخرًا إذ ذُكِرا

مثالُهُ يحيى وموسى والعصا

أو كحيًا أو كرحًى أو كحصى

فهذهِ آخرُها لا يختلفْ

على تصاريفِ الكلامِ المؤتلفْ

إعرابُ المثنى (١)

ورفعُ ما تثنيهِ بالألفِ

كقولكَ الزيدانِ كانا مألفي

ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ

بغيرِ إشكالٍ ولا امتراءِ

تقولُ زيدٌ لابسٌ بردينِ

(١) المثنى وهو ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الفتحة والكسرة والنون فيه عوض عن الحركة والتنوين في المفرد

وخالد منطلق اليدين

(١) وتلحق النون بما قد ثُنِّي

من المفاريد لجبر الوهن

إعراب جمع التصحيح

وكل جمع صح فيه واحده

ثم أتى بعد التناهي زائده

فرفعه بالواو والنون تبع

مثل شجاني الخاطبون في الجمع

ونصبه وجره بالياء

عند جميع العرب العرباء

تقول حيّ النازلين في منى

(١) جمع المذكر السالم
وهو ما دل على أكثر من
اثنين بزيادة في آخره صالح
للتجرد وعطف مثله
عليه يرفع بالواو وبياء نحو
المفتوح ما قبلها وينصب ويجر بالياء
المكسور ما قبلها ونونه
عوض عن التنوين والحركة
في المفرد

وسل عن الزيدين هل كانوا هنا

(١) ونونه مفتوحة إذ تذكر

والنون في كل مثنى تكسر

(٢) وتسقط النونان في الإضافة

نحو رأيت ساكني الرصافة

وقد لقيت صاحبي أخينا

فاعلمه في حذفهما يقينا

(٣) إعراب جمع المؤنث

وكل جمع فيه تاء زائده

فارفعه بالضم كرفع حامده

ونصبه وجره بالكسر

(١) نون جمع المذكر
السالم مفتوحة
ونون المثنى مكسورة
(٢) وتسقط نون المثنى
والجمع عند الإضافة
كقوله ساكني الرصافة
وصاحبي أخينا
(٣) جمع المؤنث السالم
وهو ما جمع بألف وتاء
مزيدتين يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالكسرة
نحو كفيت المسلمات
وكذا الحاقات وما سمي به
كعرفات

نحو كفيتُ المسلماتِ شرّي

(١) إعرابُ جمعِ التكسيرِ

وكلُّ ما كُسِّرَ في الجموعِ
كالأسدِ والأبياتِ والربوعِ
فهو نظيرُ المفردِ في الإعرابِ
فاسمعْ مقالي واتبعْ صوابي

بابُ حروفِ الجرِّ

والجرُّ في الاسمِ الصحيحِ المنصرفْ
بأحرفٍ هنَّ إذا ما قيلَ صِفْ
مِنْ وإلى وفي وحتّى وعلى

وعن

وعَنْ ومُنْذُ ثمّ حاشا وخلا
والباءُ والكافُ إذا ما زيدا
واللامُ فاحفظها تكنْ رشيدا
وربَّ أيضًا ثمّ مُذْ فيما حضرْ
مِنَ الزمانِ دونَ ما مِنْهُ غبرْ
تقولُ ما رأيتُهُ مُذْ يومِنا
وربَّ عبدٍ كيّسٍ مرَّ بنا
وربَّ تأتي أبدًا مصدَّرهْ
ولا يليها الاسمُ إلّا نكرهْ
وتارةً تُضمرُ بعدَ الواوِ
كقولِهم وراكبٍ بجاوي

(١) حُرُوفُ القَسَمِ

ثُمَّ تَجُرُّ الاِسْمَ بَاءُ القَسَمِ
وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ اَيْضًا فَاعْلَمِ
لٰكِنْ تَخُصُّ التَّاءُ بِاسْمِ اللهِ
اِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

(٢) بَابُ الاِضَافَهْ

(٣) وَقَدْ يُجَرُّ الاِسْمُ بِالاِضَافَهْ
كَقَوْلِهِمْ دَارُ اَبِي قُحَافَهْ
(٤) فَتَارَةً تَاْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ
نَحْوُ اَتَى عَبْدُ اَبِي تَمَامِ
وَتَارَةً تَاْتِي بِمَعْنَى مِنْ اِذَا

قلت

(١) حروف القسم الثلاثة تجر الاسم المقسم به الا ان الباء تدخل على الظاهر والمضمر نحو اقسم بالله وبك والواو لا تدخل الا على الظاهر والتاء تختص باسم الله
(٢) الاضافة ضم اسم الى اسم ويسمى الاول المضاف والثاني المضاف اليه ويعرب الاول بحسب العوامل والثاني ملازم للجر
(٣) الاسم العلم يجر بالاضافة كقولهم هذه دار ابي قحافة
(٤) تارة تاتي للملك على معنى اللام التي للاختصاص نحو عبد ابي تمام ورجل الفرس وتارة تاتي بمعنى من اذا كان الاول بعض الثاني نحو كقولك رطل زيت و تاتي ايضا بمعنى في نحو مكر الليل والنهار

قُلْتُ مَنَا زَيْتٍ فَقِسْ ذَاكَ وَذَا
(١) وَفِي المُضَافِ مَا يُجَرُّ اَبَدَا
مِثْلُ لَدُنْ زَيْدٍ وَاِنْ شِئْتَ لَدَى
وَمِنْهُ سُبْحَانَ وَذُو وَمِثْلُ
وَمَعْ وَعِنْدَ وَاُولُو وَكُلُّ
(٢) ثُمَّ الجِهَاتُ السِّتُّ فَوْقُ وَوَرَا
وَيَمْنَةٌ وَعَكْسُهَا بِلَا مِرَا
(٣) وَهٰكَذَا غَيْرٌ وَبَعْضٌ وَسِوَى
فِي كَلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا مَنْ رَوَى

(٤) كَمِ الخَبَرِيَّة

وَاجْرُرْ بِكَمْ مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرَا

(١) وفي نوع المضاف اسماء ملازمة للاضافة فمنها ما بعدها ابدا منها لدن ولدى ومن هذا النوع سبحان وذو ومثل ومع وعند واولو وكل
(٢) ثم من هذا النوع اسماء الجهات الست ايضا وهي فوق وتحت ووراء وقدام ويمنة ويسرة بلا التباس
(٣) وكذا غير وسوى وغير ذلك في كلمات كثيرة مروية عن العرب
(٤) واجرر بكم الخبرية اسما كنت مخبرا عنه معظما القدرة مكبرا له ان اتصل بها

مُعَظِّماً لِقَدْرِهِ مُكَبِّرَا

(١) تَقُولُ كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي

وَكَمْ إِمَاءٍ مَلَكَتْ وَأَعْبُدِ

(٢) بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ

(٣) وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا

فَارْفَعْهُ وَالْإِخْبَارَ عَنْهُ أَبَدَا

(٤) تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ زَيْدٌ عَاقِلُ

وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلُ

(٥) وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلْ

لَكِنْ عَلَى جُمْلَتِهِ وَهَلْ وَبَلْ

فَصْلُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ

(١) تقول مفتخراً كم مال أعطته يدي وكم إماء ملكت يدي وعبيد (٢) المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المسند إليه (٣) وإن بدأت الكلام باسم مبتدأ فارفعه وارفع الإخبار عنه أبداً ولا يوجد المبتدأ غالباً إلا معرفة كالكاتب (٤) تقول من ذلك الغالب زيد عاقل والصلح خير والأمير عادل (٥) ولا يتغير حكم المبتدا إن دخل لكن بالتخفيف وهل وبل على جملته

وقدم

(١) وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِنْ تَسْتَفْهِمُ

كَقَوْلِهِمْ أَيْنَ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ

(٢) وَمِثْلُهُ كَيْفَ الْمَرِيضُ الْمُدْنَفُ

(٣) وَأَيُّهَا الْغَادِي مَتَى الْمُنْصَرَفُ

وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبَرَا

فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ الْمِرَا

(٤) تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا

وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالسَّيْرُ غَدَا

(٥) وَإِنْ تَقُلْ أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسُ

(٦) وَفِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ

فَجَالِسٌ وَمَائِسٌ قَدْ رُفِعَا

(١) وقدم الأخبار على الأسماء إذا كانت أسماء استفهام كقولهم أين الكريم المنعم (٢) ومثله كيف المريض المدنف ويا أيها الرائح متى الرجوع (٣) وإن يكن بعض الظروف الخبر فانصبه على الظرفية ودع عنك الشك (٤) تقول زيد خلف عمرو قعد فخلف منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف هو الخبر ومثله الصوم يوم السبت والصوم غداً (٥) وإن تقل مستفهماً أين الأمير جالس (٦) وفي فناء الدار بشر مائس فجالس ومائس قد رفع كل منهما وقد جاز فيهما النصب على الحالية والرفع على الخبرية والظرف لغو

وَقَدْ أُجِيزَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مَعَا
وَهٰكَذَا إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ لُمْتُهُ
وَخَالِدٌ ضَرَبْتُهُ وَضِمْتُهُ
فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ
كِلَاهُمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ

بَابُ الْفَاعِلِ

وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
عَقِيبَ فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ
فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ فَهْوَ الْفَاعِلُ
نَحْوُ جَرَى الْمَاءُ وَجَارَ الْعَاذِلُ

فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ

وَوَحِّدِ الْفِعْلَ مَعَ الْجَمَاعَهْ
كَقَوْلِهِمْ سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَهْ
وَإِنْ تَشَا فَزِدْ عَلَيْهِ التَّاءَ
نَحْوُ اشْتَكَتْ عُرَاتُنَا الشِّتَاءَ
وَتَلْحَقُ التَّاءُ عَلَى التَّحْقِيقِ
بِكُلِّ مَا تَأْنِيثُهُ حَقِيقِي
كَقَوْلِهِمْ جَاءَتْ سُعَادُ ضَاحِكَهْ
وَانْطَلَقَتْ نَاقَةُ هِنْدٍ رَاتِكَهْ
وَتُكْسَرُ التَّاءُ بِلَا مَحَالَهْ
فِي مِثْلِ قَدْ أَقْبَلَتِ الْغَزَالَهْ

بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

(١) وَأُفضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهْ

(٢) بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ

كَقَوْلِهِمْ يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي

(٣) وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثُّلَاثِيِّ أَلِفْ

فَاكْسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ

(٤) تَقُولُ بِيعَ الثَّوْبُ وَالْغُلَامُ

وَكِيلَ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

(٥) بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

(٦) وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ وَجَبَا

كَقَوْلِهِمْ صَادَ الْأَمِيرُ أَرْنَبَا

(١) وَرُبَّمَا أُخِّرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ

نَحْوُ قَدِ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ

(٢) وَإِنْ تَقُلْ كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى

فَقَدِّمِ الْفَاعِلَ فَهْوَ أَوْلَى

(٣) بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا

(٤) وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ

مَفْعُولَهُ مِثْلُ سَقَى وَكَشَرِبْ

(٤) لَكِنْ فِعْلُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ

تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ

(٥) تَقُولُ قَدْ خِلْتُ الْهِلَالَ لَائِحَا

وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحَا

(١) وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقَا
وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقَا

(٢) وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلِمْتُ
وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ

بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُنَوَّنِ

(٣) وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُنَوَّنَا
فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيِّنَا

(٤) فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ
وَانْصِبْ إِذَا عُدِّيَ بِكُلِّ حَالِ

(٥) تَقُولُ زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبُوهُ
بِالرَّفْعِ مِثْلُ يَشْتَرِي أَخُوهُ

وقل

(١) وَقُلْ سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا
بِالنَّصْبِ مِثْلُ يُكْرِمُ الضِّيفَانَا

بَابُ الْمَصْدَرِ (٢)

(٣) وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلِ
وَمِنْهُ يَا صَاحِ اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ

(٤) وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا
(٥) فِي قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَا

وَقَدْ أُقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ
مَقَامَهُ وَالْعَدَدُ الْإِثْبَاتُ
نَحْوُ ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَهَرَبْ

(٢) وَاضْرِبْ بِأَشَدِّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ

(٣) وَاجْلِدْهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَهْ

وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ زَيْدٍ عَبْدَهْ

(٤) وَرُبَّمَا أُضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ

كَقَوْلِهِمْ سَمْعًا وَطَوْعًا فَاخْبُرِ

(٥) وَمِثْلُهُ سُقْيًا لَهُ وَرَعْيَا

وَإِنْ تَشَا جَدْعًا لَهُ وَكَيَّا

(٦) وَمِنْهُ جَاءَ الْأَمِيرُ رَكْضَا

وَاشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ إِذْ تَوَضَّا

بَابُ (٧) الْمَفْعُولِ لَهُ

(٢) فاسم الآلة نحو ضربت العبد سوطا او هربت والنوع ... (٢) اضرب من يغشى الريب اشد الضرب (٣) والعدد نحو اضربه في الخمر اربعين جلدة وقس على ذلك نحو احبسه مثل حبس زيد عبده (٤) وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطاعة فانه منصوب بفعله والتقدير اسمع لك سمعا واطيع الطاعة

(٥) ومثله قولك في الدعاء سقيا له ورعيا وان تشا الدعاء عليه فقل جدعا له وكيا (٦) ومما انتصب على المصدر قولك جاء الامير ركضا (٧) المفعول له هو الذي يذكر لبيان سبب الفعل

(١) وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ فِي الْمَفْعُولِ لَهْ

فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهْ

(٢) وَهْوَ لَعَمْرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ

لَكِنْ جِنْسُ الْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ

(٣) وَغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ

(٤) جَوَابَ لِمْ فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ

تَقُولُ قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ

(٥) وَغُصْتُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدُّرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

(١) وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامْ

مَقَامَ مَعْ فَانْصِبْ بِلَا مَلَامْ

(١) وان نطقت بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله (٢) وهو لعمري مصدر في ذاته لكن لفظ الفعل الناصب له غير لفظه (٣) وغالب الاحوال ان تجد هنا المفعول جواب لم فعلت الواقع في قول قائل لم فعلت ما تهواه (٤) تقول قد زرتك خوف الشر بنصب خوف على انه مفعول له لانه مصدر ولفظه غير لفظ الفعل ... (٥) المفعول معه هو الذي يذكر بعد واو ...

تقولُ جاءَ البردُ والجبابا
واستوتِ المياهُ والاخشابا
(٢) وما صنعتَ يا فتى وسعدا
فقسْ على هذا تصادفْ رشدا

باب الحال (٣)

والحالُ والتمييزُ منصوبانِ
(٤) على اختلافِ الوضعِ والمباني
ثمَّ كلا النوعينِ جاءَ فضلَه
منكَّرًا بعدَ تمامِ الجملَه
(٥) لكنْ اذا نظرتَ في اسمِ الحالِ
(٦) وجدتَه اشتُقَّ من الافعالِ

(١) تقول جاء البرد والجباب بالنصب على انه مفعول معه منصوب بجاء بواسطة الواو وكذا منصوب قولك استوت المياه والاخشاب
(٢) وما صنعت يا فتى وسعدا كذلك فقس على هذا ما يجيء لك تصادف رشدا
(٣) باب الحال هو الذي يذكر لبيان الهيئة والحال والتمييز
(٤) منصوبان لكن على اختلاف في المعنى واللفظ
(٥) ثم كل واحد من هذين النوعين جاء فضلة منكرا بعد تمام الجملة
(٦) لكن اذا افكرت في اسم الحال وجدته مشتقا من الافعال

(١) ثمَّ يُرى عندَ اعتبارِ من عقلْ
جوابَ كيفَ في سؤالِ من سألْ
(٢) مثالُه جاءَ الاميرُ راكبا
وقامَ قسٌّ في عكاظَ خاطبا
(٣) ومنه من ذا في الفناءِ قاعدا
وبعتُه بدرهمٍ فصاعدا

فصل (٤) التمييز

(٥) وانْ تردْ معرفةَ التمييزِ
لكي تُعدَّ من ذوي التمييزِ
(٦) فهو الذي يذكرُ بعدَ العددِ
والوزنِ والكيلِ ومذروعٍ فيه

(١) ثم يرى عند اعتبار العاقل جواب كيف في سؤال من الفاهم عن هيئة الفاعل بما يفعله كيف جاء زيد
(٢) مثاله جاء الامير راكبا وقام قس في سوق عكاظ خاطبا فراكبا وخاطبا منصوبان على الحالية
(٣) ومما نصب على الحال قولهم من ذا بالفناء قاعدا وبعته بدرهم فصاعدا
(٤) التمييز هو الذي يذكر لتفسير ذات مبهمة
(٥) وان ترد معرفة التمييز لكي تعد من اصحابه
(٦) فهو الذي يذكر بعد العدد والوزن والكيل والمذروع

(١) وَمَنْ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَهْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهْ
(٢) تَقُولُ عِنْدِي مَنَوَانِ زُبْدًا
وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدًا
وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَّا
وَمَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا

فصل ومنه منصوب افعال المدح والذم كنعم وبئس

(٣) وَمِنْهُ أَيْضًا نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلَا
وَبِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ مِنْهُ بَدَلَا
(٤) وَحَبَّذَا أَرْضُ الْبَقِيعِ أَرْضَا
وَصَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا

(١) ومن مضمرة في التمييز من قبل ان تذكره وتظهره اذا فكرت فيه (٢) تقول في الوزن عندي منوان زبدا وفي العدد عندي خمسة واربعون عبدا وفي الكيل تقول تصدقت بصاع خلا وفي الذرع ماله غير جريب نخلا (٣) ومن التمييز ايضا منصوب فعلي المدح والذم نحو نعم زيد رجلا وبئس عبد الدار منه بدلا ومنه منصوب حبذا (٤) قولك حبذا ارض البقيع ارضا ومنه افعل التفضيل نحو صالح اطهر منك عرضا

(١) وَقَدْ قَرِرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنَا
وَطِبْتَ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدَّيْنَا

(٢) بَابُ كَمِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ

وَكَمْ إِذَا جِئْتَ بِهَا مُسْتَفْهِمَا
فَانْصِبْ وَقُلْ كَمْ كَوْكَبًا تَحْوِي السَّمَا

(٣) بَابُ الظَّرْفِ

(٤) وَالظَّرْفُ نَوْعَانِ فَظَرْفُ أَزْمِنَهْ
يَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ وَظَرْفُ أَمْكِنَهْ
(٥) وَالْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي
فَاعْتَبِرِ الظَّرْفَ بِهَذَا وَاكْتَفِ

(١) واما منصوب قد قررت بالاياب عينا فهو تمييز محول عن الفاعل اذا ومثله طبت نفسا وقضيت الدين (٢) وكم اذا نطقت بها مستفهما فانصب عنه على التمييز وقل كم كوكبا تحوي السماء (٣) الظرف هو الذي يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه (٤) الظرف نوعان ظرف زمان وهو عبارة عن مقدار الليل والنهار ويعبر عنه بالدهر وظرف مكان وهو اسم يصلح ان يكون جواب اين في الاستفهام (٥) والكل منصوب على اضمار في فاعتبر الظرف بهذا واكتف به

(١) تقول صام خالد أياما
وغاب شهرا وأقام عاما
(٢) وبات زيد فوق سطح المسجد
والفرس الأبلق تحت معبد
(٣) والريح هبت يمنة المصلي
والزرع تلقاء الحيا المنهل
(٤) وقيمة الفضة دون الذهب
وثم عمرو فادن منه واقرب
(٥) وداره غربي فيض البصرة
ونخله شرقي نهر مرة
وقد اكلت قبله او بعده

(١) تقول في مثله ظرف الزمان صام خالد اياما وغاب شهرا واقام عاما (٢) ومن امثلة ظرف المكان بات زيد فوق سطح المسجد وكذا الفرس الابلق تحت معبد (٣) ومنها قولك الريح هبت يمنة المصلي والزرع تلقاء الحيا المنهل (٤) ومنها ايضا قيمة الفضة دون الذهب وقولك ثم عمرو فادن منه (٥) وكذا قولهم زيد داره غربي فيض البصرة ونخله شرقي نهر مرة (٦) ومنها واثره وخلفه وعنده

وأثره وخلفه وعنده
(١) وعند فيها النصب يستمر
لكنها بمن فقط تجر
(٢) وأينما صادفت في لا تضمر
فارفع وقل يوم الخميس نير

(٣) باب الاستثناء

(٤) وكل ما استثنيته من موجب
تم الكلام عنده فلينصب
(٥) تقول جاء القوم الاسعدا
وقامت النسوة الادعدا
(٦) وإن يكن فيما سوى الإيجاب

(١) وعند يستمر النصب فيها لكنها تجر بمن فقط كجئت من عند الله (٢) واينما وجدتها في لا ينصح اضمارها فارفع اسم الزمان وقل يوم الخميس نير (٣) الاستثناء هو اخراج ما دخل في الكلام بالا او باحدى اخواتها (٤) وكل اسم استثنيته من غير منفي تم الكلام عنده فلينصب على الاستثناء (٥) تقول من هذا قام القوم الا اسعدا وقامت النسوة الا دعدا (٦) وان جاء المستثنى بالا بعد كلام منفي فابدله من الاحد مما قبله كما جاء احد الا زيد ويجوز النصب

فأوله الإبدال في الإعراب

تقول ما المفخر إلا الكرم

وهل محل الأمن إلا الحرم

(٢) وإن تقل لا رب إلا الله

فارفعه وارفع ما جرى مجراه

(٣) وانصب إذا ما قدم المستثنى

تقول هل إلا العراق مغنى

(٤) وإن تكن مستثنيا بما عدا

أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا

(٥) تقول جاؤوا ما عدا محمدا

وما خلا عمرا وليس أحمدا

(١) وغير إن جئت بها مستثنية

جرت على الإضافة المستولية

(٢) وراوها تحكم في إعرابها

مثل اسم إلا حين يستثنى بها

باب لا النافية

وانصب بلا في النفي كل نكرة

كقولهم لا شك فيما ذكره

وإن بدا بينهما معترض

فارفع وقل لا لأبيك مبغض

وارفع إذا كررت نفيا وانصب

أو غاير الإعراب فيه تصب

(١) تقول لا بيع ولا خلال
فيه لا عيب ولا إخلال
والرفع في الثاني وفتح الأول
قد جاز والعكس كذاك فافعل
(٢) وإن تشا فافتحهما جميعا
ولا تخف رداً ولا تقريعا

(٣) باب التعجب

وتنصب الأسماء في التعجب
نصب المفاعيل فلا تستعجب
(٤) تقول ما أحسن زيداً إذ خطا
وما أحد سيفه حين سطا

(١) تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا إخلال برفعهما على الابتداء والفاعل (٢) وإن تشا فافتحهما أو افتح الأول وانصبه وارفع الثاني وافتح الثاني وارفع الأول (٣) وتنصب الأسماء الواقعة في صيغة التعجب نصبا المفاعيل المفعولية فلا تستعجب (٤) تقول متعجبا ما أحسن زيدا إذا خطا وما أحد سيفه إذا سطا فتنصب زيدا وسيفه

(١) وإن تعجبت من الألوان
أو عاهة تحدث في الأبدان
(٢) فابن لها فعلاً من الثلاثي
ثم ائت بالألوان والأحداث
(٣) تقول ما أنقى بياض العاج
وما أشد ظلمة الدياج

(٤) باب الإغراء

(٥) والنصب في الإغراء غير ملتبس
وهو بفعل مضمر فافهم وقس
(٦) تقول للطالب خلا براً
دونك بشراً وعليك عمراً

(١) وإن تعجبت من أي لون من الألوان أو من أي عاهة من العاهات التي تحدث في الأبدان (٢) فابن له فعلا من الثلاثي لأن فعل التعجب لا يبنى إلا منه ثم ائت بمصدر اللون وللحدث منصوبا (٣) تقول في اللون ما أنقى بياض العاج وفي الحدث ما أشد ظلمة الدياج

(٤) الإغراء هو التحضيض على الفعل الذي يجتنى فوائده (٥) والنصب في الإغراء غير مشتبه وهو بفعل مضمر فافهم ذلك وقس عليه مثله (٦) تقول للطالب الخلا محسنا دونك بشرا أي خذه من قربك وعليك عمرا أي خذه فقد علاك

(١) بَابُ التَّحْذِيرِ

(٢) وَتَنْصِبُ الاِسْمَ الَّذِي تُكَرِّرُهْ
عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهِرُهْ
(٣) مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الأَوَّاهِ
اَللهَ اَللهَ عِبَادَ اللهِ

(٤) بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

وَسِتَّةٌ تَنْتَصِبُ الأَسْمَاءُ
بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الأَنْبَاءُ
(٥) وَهِيَ إِذَا رَوَيْتَهَا وَأَمْلَيْتَا
إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلَيْتَا
(٦) ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلْ

(١) التحذير هو إلزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (٢) وتنصب الاسم الذي تكرره للتحذير عوضًا عن الفعل تقديره (٣) وذلك مثل مقال الخطيب الله الله عباد الله والأصل اتقوا الله فحذف الفعل وكرر الاسم (٤) وستة أحرف تنصب الأسماء كما ترفع بها
(٥) وهي إذا رويتها عن النحاة وأمليتها لأحد إن بكسر الهمزة وأن بفتحها وليت

واللغة

وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُصْحَى لَعَلْ
وَإِنَّ بِالْكَسْرَةِ أُمُّ الأَحْرُفِ
تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلِفِ
وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا
مِثَالُهُ إِنَّ الأَمِيرَ عَادِلُ
وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلُ
وَقِيلَ إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمُ
وَإِنَّ هِنْدًا أَبُوهَا عَالِمُ
وَلَا تُقَدِّمْ خَبَرَ الْحُرُوفِ
إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ

(١) وكأن ولكن بتشديد النون فيهما وعل فلغة والمشهور الفصحى لعل (٢) وإن بالكسرة أم الأحرف هذه تأتي مع القول وبعد الحلف والله إن زيدًا ظريف (٣) وتختص اللام بمعمولاتها لتظهر فضلها في ذاتها مثاله إن الأمير لعادل
(٤) وإن المفتوحة الهمزة ... (٥) وقد سمعت أن زيدًا راحل وقيل إن خالدًا لقادم وإن هندًا أبوها عالم (٦) ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة إلا مع الجار والمجرور والظرف

كقولهم إنّ لزيدٍ مالا
وإنّ عند عامرٍ جمالا
وإن تُرِدْ ما بعد هذي الأحرفِ
فالرفعُ والنصبُ أجيزا فاعرفِ
والنصبُ في ليتَ لعلَّ أظهرُ
وفي كأنَّ فاستمعْ ما يُؤثَرُ

بابُ كانَ وأخواتها

وعكسُ إنَّ يا أخي في العملْ
كانَ وما انفكَّ الفتى ولم تزلْ
وهكذا أضحى ثمَّ أمسى

وظل

(١) فجاز تقديم الخبر المجرور ان لزيد مالا ومثال تقديم الظرف ان عند عامر جمالا (٢) وإذا زيدت ما بعد هذه الحروف الستة جاز الإهمال والإعمال رفع على [illegible] والنصب في ليت ولعل (٣) وكان أظهر وكان ما يؤثر فاستمع عن العبيد (٤) وكان وعكس ان في العمل كان وما انفك الفتى وما زال العاقلا

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضحى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحْ
وما فتي فافقهْ بياني المتضحْ
وأختها ما دامَ فاحفظنها
واحذرْ هُديتَ أنْ تزيغَ عنها
تقولُ كانَ الأميرُ راكبا
ولمْ يزلْ أبو عليٍّ عاتبا
وأصبحَ البردُ شديدًا فاعلمِ
وباتَ زيدٌ ساهرًا لم ينمِ
ومنْ يُردْ أنْ يجعلَ الأخبارا
مقدماتٍ فليقلْ ما اختارا

(١) وظل وبات وهكذا اصبح وامسى واضحى (٢) وصار وليس وما برح وما فتئ فافهم بياني الواضح (٣) وما دام اخت كان في هذا العمل فاحفظها واحذر ان تزيغ عنها هداك الله (٤) تقول كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي عاتبا (٥) واصبح البرد شديدا وبات زيد ساهرا وامسى زيد غنيا وظل بكر [illegible] نائما (٦) ومن يرد ان يجعل الاخبار في هذا الباب مقدمات على الاسماء او على الافعال فليقل ما شاء

(١) مثاله قد كان سمحا وائلُ
وواقفٌ بالباب أضحى السائلُ
(٢) وإن تقل يا قوم قد كان المطر
فلست تحتاج لها إلى خبر
(٣) وهكذا يصنع كل من نفث
بها إذا جاءت ومعناها حدث
(٤) والباء تختص بليس في الخبر
كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

فصل ما النافية الحجازية

(١) وما التي تنفي كليس الناصبه

(١) فمثال تقديم الخبر على الاسم قد كان سمحا وائل ومثال تقديمه على الفعل واقفا بالباب أضحى السائل (٢) وإن تقل يا قوم قد كان المطر فكان تامة والمطر فاعل وحينئذ لا تحتاج لها الى خبر (٣) وهكذا يصنع بها كل من نطق بها إذا جاءت ومعناها حدث (٤) ... تختص بليس في خبرها كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

في قول سكان الحجاز قاطبه
(٢) فقولهم ما عامرٌ موافقا
كقولهم ليس سعيدٌ صادقا

(٣) باب النداء

(٤) وناد من تدعو بيا أو بأيا
أو همزة أو أي وإن شئت هيا
(٥) وانصب ونون إن تناد النكره
كقولهم يا أيها دع الشره
(٦) وإن يكن معرفة مشهوره
فلا تنونه وضم آخره

(١) وما التي تنفي نفيا كنفي ليس هي الرافعة الاسم الناصبة الخبر في لغة أهل الحجاز بشرط أن يكون بعدها إلا النافية وأن لا ينتقض بإلا وأن لا يتقدم خبرها على اسمها (٢) فقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس سعيد صادقا في العمل (٣) ... (٤) وناد من تدعو بيا أو بأيا ... وأيا إذا كان بعيدا أو بهمزة أو أي إذا كان قريبا وإن شئت ناد بهيا (٥) وانصب المنادى النكرة ... كقولهم يا أيها دع الشره (٦) وإن يكن المنادى معرفة ... فلا تنونه وضم آخره

تقول يا سعد ايا سعيد
ومثله يا ايها العميد
(٢) وتنصب المضاف في النداء
كقولهم يا صاحب الرداء
(٣) وجائز عند ذوي الافهام
في يا غلام قول يا غلامي
(٤) وجوزوا فتحة هذي الياء
والوقف بعد فتحها بالهاء
(٥) والهاء في الوقف على غلاميه .
كالهاء في الوقف على سلطانيه
(٦) وقال قوم فيه يا غلاما

(١) تقول في نداء المعرفة والنكرة المقصودة يا سعد ويا رجل وايا سعيد ومثله يا ايها العميد (٢) وتنصب المضاف والشبيه بالمضاف في النداء كقولهم يا صاحب الرداء ويا حسنا وجهه (٣) وجائز عند ذوي الافهام حذف ياء المتكلم واثباتها مع فتحها كقولهم يا غلام ويا غلامي (٤) وجوزوا فتح هذه الياء والوقف بعد فتحها بالهاء الساكنة حفظا للفتحة (٥) والهاء في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه في ... البيان ... (٦) وقال قوم في هذا المنادى يا غلاما بابدال الكسرة فتحة والياء الفا كما تلوا يا حسرتا على ما فرطت ويا اسفا على يوسف

كما تلوا يا حسرتى على ما
(١) وحذف يا يجوز في النداء
كقولهم رب استجب دعاء
(٢) وان تقل يا هذه او يا ذا
فحذف يا ممتنع يا هذا

(٣) باب الترخيم

(٤) وان تشا الترخيم في حال الندا
فاخصص به المعرفة المنفردا
(٥) واحذف اذا رخمت آخر اسمه
ولا تغير ما بقي عن رسمه
(٦) تقول يا طلح ويا عام اسمعا

(١) وحرف النداء يجوز حذفه في النداء كقولهم رب استجب دعائي ... (٢) وان تقل يا هذه او يا ذا او يا ... فحذف يا ممتنع ... (٣) الترخيم هو حذف آخر الاسم في النداء (٤) وان ترد الترخيم فاخصص به المعرفة غير الثلاثي الا اذا كان آخره هاء (٥) واحذف عند الترخيم آخر الاسم ولا تغير ما قبله عن حاله سواء كان مكسورا او مضموما او مفتوحا (٦) تقول يا طلح ويا عام في ترخيم طلحة وعامر ... يا سعا في سعاد ... لغة من ينتظر

كما تقول في ياسعاد ياسعا

(١) وقد أجيز الضم في الترخيم

فقيل ياعام بضم الميم

(٢) والحق حرفين بلا عفول

من وزن فعلان ومن مفعول

(٣) تقول في مروان يامر واجلس

ومثله يامنص فافهم وقس

(٤) ولا ترخم هند في النداء

ولا ثلاثيا خلا من هاء

(٥) وان يكن آخره هاء فقل

في هبة ياهب من هذا الرجل

(١) وقولهم ياصاحب ياصاح

شذ لمعنى فيه باصطلاح

(٢) باب التصغير

(٣) وان ترد تصغير الاسم المحتقر

اما لتهوان واما لصغر

(٤) فضم مبداه لهذى الحادثة

وزده ياء تبتديها ثالثة

(٥) تقول في فلس فليس يا فتى

وهكذا كل ثلاثي اتى

(٦) وان يكن مؤنثا ازدفه

هاء كما تلحق لو وصفته

فصغّرِ (١) النارَ على نُوَيْرَهْ
كما تقولُ نارُهُ مُنِيرَهْ
وصغّرِ (٢) البابَ فقلْ بُوَيْبُ
والنابُ إنْ صغّرتَهُ نُيَيْبُ
لأنّ (٣) بابًا جمعُهُ أبوابُ
والنابُ أصلُ جمعِهِ أنيابُ
وفاعلٌ (٤) تصغيرُهُ فُوَيْعِلُ
كقولِهِمْ في راجلٍ رُوَيْجِلُ
وإنْ (٥) تجدْ من بعدِ ثانيهِ ألفْ
فاقلبْهُ ياءً أبدًا ولا تقفْ
تقولُ (٦) كم غُزَيِّلٍ ذبحتُ

نييب صح

(١) وصغر النار على نويرة كما تقول في الوصف نار منيرة (٢) وصغر الباب فقل بويب بالواو لأن ألفه منقلبة عن واو والناب ألفه منقلبة عن ياء فردها إلى أصلها إن صغرته وقل نييب (٣) وافعل ذلك أبدا لأن بابا جمعه أبواب والناب جمعه أنياب والتصغير تابع للجمع (٤) وفاعل الرباعي تصغيره على وزن فويعل نحو فإن كان ثانيه ألفا بدلتها واوا مضمومة تقول في راجل رويجل (٥) وإن تجد بعد ثانيه ألفا فاقلبه ياء أبدا ولا تتوقف (٦) تقول من الخماسي كم غزيل ذبحت كم دنينير به سمحت

وكم دُنَيْنِيرٍ بهِ سمحتُ
وقلْ (١) سُرَيْحِينُ لسرحانٍ كما
تقولُ في جمعِ سراحينِ الحِمى
ولا (٢) تُغيّرْ في عُثَيْمانَ الألفْ
ولا سُكَيْرانَ الذي لا ينصرفْ
وهكذا (٣) زُعَيْفرانُ فاعتبرْ
بهِ السداسيّاتِ وافقهْ ما ذُكرْ
واردُدْ (٤) إلى المحذوفِ ما كان حُذفْ
من أصلِهِ حتى يعودَ مُنتصفْ
كقولِهِمْ (٥) في شَفَةٍ شُفَيْهَهْ
والشاةُ إنْ صغّرتَها شُوَيْهَهْ

(١) وقل سريحين في سرحان كما تقول في الجمع سراحين الحمى فتقلب الألف ياء (٢) ولا تغير الألف في نحو عثيمان وسكيران لأنه لا ينصرف لعدم ورود الجمع فيه بل صغر ما قبلها ثم ردها إليه مع النون (٣) وهكذا زعيفران لا تغير فيه الألف والنون ما قبلها كالكاف في التصغير فاعتبر فيه السداسيات (٤) واردد إلى الاسم المحذوف منه ما كان محذوفا من أصله حتى يعود كاملا نحو يد ودم (٥) كقولهم في تصغير شفة شفيهة والشاة إن صغرتها فقل شويهة بدليل جمعها على شياه وشفاه

فصل الحروف الزوائد

وَالْقِ فِي التَّصْغِيرِ مَا يَسْتَثْقِلُ (١)
زَائِدٌ اَوْ مَا تَرَاهُ يَثْقُلُ
وَالاَحْرُفُ اللاَّتِي تُزَادُ فِي الْكَلِمْ (٢)
مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ سَائِلٌ وَانْتَهِمْ
تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقُ (٣)
فَافْهَمْ وَفِي مُرْتَزِقٍ مُرَيْزِقُ
وَقِيلَ فِي سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجُ (٤)
وَفِي فَتًى مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجُ
وَقَدْ تُزَادُ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ (٥)
وَالْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ الْمَهِيضِ

(١) واحذف في التصغير ما يستثقل زائدا من الاسماء الخماسية التي رابعها ليس حرف علة او من السداسية وكذا ما يثقل من الحروف الاصلية (٢) والحروف التي تزاد في الكلم عشرة وهي مجموعها في قولك سائل وانتم (٣) تقول لما حذف منه حرف منها مطيلق في منطلق ومريزق في مرتزق واثر واحذف النون وابق الميم لدلالتها على معنى (٤) وقيل لما حذف منه حرف اصلي سفيرج في سفرجل وما حذف منه حرفان مخيرج في مستخرج (٥) وقد تزاد ياء ثانية للتعويض عن المحذوف وجبر المصغر الضعيف

كقولهم

كَقَوْلِهِمْ اِنَّ الْمُطَيْلِيقَ اَتَى (١)
وَاخْبَا السُّفَيْرِيجَ اِلَى فَصْلِ الشِّتَا
وَشَذَّ مِمَّا اَصَّلُوهُ ذَيَّا (٢)
تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ اللَّذَيَّا
وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا اُنَيْسِيَانُ (٣)
شَذَّ كَمَا شَذَّ مُغَيْرِبَانُ
وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى (٤)
فَاتَّبِعِ الاَصْلَ وَدَعْ مَا شَذَّا

بَابُ النَّسَبِ (٥)

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ اِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبْ
اَوْ بَلْدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبْ

(١) كقولهم ان المطيليق بزيادة ياء قبل الاخر اتى واخبا السفيريج الى فصل الشتاء كذلك (٢) وشذ مما اصلوه ذيا تصغير ذا اسم الاشارة ومثله اللذيا تصغير الذي ... على الفتح ولزوم الالف (٣) وشذ قولهم انيسيان بزيادة الياء الثانية ... مغيربان بزيادة ... والنون لانه مصغر مغرب ... (٤) وليس هذا الشاذ ... يقاس عليه فاتبع الاصل واترك ما شذ (٥) وكل منسوب الى اسم في العرب ... او بلدة تلحقه ياء النسب المشددة

وتحذفُ الهاءُ بلا توقُّفِ (١)

من كلِّ منسوبٍ إليهِ فاعرِفِ

(٢) تقولُ قد جاءَ الفتى البكريُّ

كما تقولُ الحسنُ البصريُّ

(٣) وإنْ يكنْ ممّا على وزنِ فتى

أو وزنِ دنيا أو على وزنِ متى

(٤) فأبدِلِ الحرفَ الأخيرَ واوا

وعاصِ من مارى ودَعْ من ناوى

(٥) تقولُ هذا علويٌّ مُعرِقُ

وكلُّ هودُنيويٍّ مُوبِقُ

(٦) وانسُبْ أخا الحرفةِ كالبقّالِ

ومن

ومن يُضاهيهِ إلى فعّالِ

بابُ التوابعِ

(١) والعطفُ والتأكيدُ أيضاً والبدلْ

توابعٌ يُعرَبنَ إعرابَ الأُوَلْ

(٢) وهكذا الوصفُ إذا ضاهى الصفةْ

موصوفَها منكَّراً أو معرفةْ

(٣) تقولُ خلِّ المزحَ والمجونا

وأقبلَ الحجّاجُ أجمعونا

(٤) وامررْ بزيدٍ رجلٍ ظريفِ

واعطِفْ على سائلِكَ الضعيفِ

(٥) والعطفُ قد يدخلُ في الأفعالِ

كقولهم ثُبْ واسمُ للمعالي

باب حروف العطف

(١) وأحرُفُ العطفِ جميعاً عشرهْ
محصورةٌ مأثورةٌ مُسطَّرهْ
(٢) الواوُ والفاءُ وثُمَّ للمُهَلْ
ولا وحتى ثُمَّ أوْ وأمْ وبلْ
(٣) وبعدها لكنْ وأمّا إنْ كُسِرْ
وجاءَ للتخييرِ فاحفظْ ما ذُكِرْ

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماءِ ما لا ينصرفْ
فجرُّهُ كنصبهِ لا يختلفْ

(١) وأحرف العطف جميعاً عشرة محصورة بالعدد مأثورة عن العرب مسطرة في الكتب (٢) وهي الواو للجمع والفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والتراخي ولا للنفي وحتى للغاية وأو للتخيير والإباحة بعد الطلب وللشك أو الإبهام بعد الخبر وأم لطلب التعيين وبل للإضراب (٣) وبعد هذه الثمانية لكن بسكون النون للاستدراك وأما إن كسر همزها مثل أو وجاء للتخيير والإباحة والشك والإبهام فاحفظ ما ذكر (٤) ما لا ينصرف هو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان أو واحدة تقوم مقامهما (٥) هذا وفي الأسماء الذي لا ينصرف فجره بالفتحة كنصبه لا يختلف في اللفظ

(١) وليس للتنوين فيه مدخلُ
لشبهِهِ الفعلَ الذي يُستثقلُ
(٢) مثالُهُ أفعلُ في الصفاتِ
كقولهم أحمرُ في الشِّياتِ
(٣) أو جاءَ في الوزنِ مثالَ سَكْرى
أو وزنَ دُنيا أو مثالَ ذِكْرى
(٤) أو وزنَ فَعلانَ الذي مؤنثُهْ
فَعْلى كسكرانَ فخذْ ما أنفثُهْ
(٥) أو وزنَ فَعلاءَ وأفعِلاءِ
كمثلِ حسناءَ وأنبياءِ
(٦) أو مثلَ مَثنى وثُلاثَ في العَدَدْ

(١) وليس للتنوين مدخل فيه لشبهه الفعل المستثقل فإن كلا منهما فيه علتان فرعيتان واحدة معنوية وواحدة لفظية وما لا ينصرف نكرة ولا معرفة ستة أنواع (٢) مثاله أفعل في الصفات كقولهم أحمر في الشيات وأفضل وأحسن والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل (٣) وجاء في الوزن مثال سكرى أو على وزن دنيا أو مثال ذكرى والمانع له من الصرف ألف التأنيث المقصورة (٤) أو كان على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وعطشان والمانع له من الصرف الوصف وزيادة الألف والنون (٥) أو على وزن فعلاء وأفعلاء كمثل حسناء وأنبياء وهيفاء وأصدقاء والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (٦) أو كان مثل مثنى وثلاث في العدد أحاد ... والمانع له من الصرف الوصف والعدل

إذا ما رأى صرفهما قط أحد

(١) وكل جمع بعد ثانيه ألف
وهو خماسي فليس ينصرف

(٢) وهكذا إن زاد في المثال
نحو دنانير بلا إشكال

(٣) فهذه الأنواع ليست تنصرف
في موطن يعرف هذا المعترف

(٤) وكل ما تأنيثه بلا ألف
فهو إذا عرف غير منصرف

تقول هذا طلحة الجواد
وهل أتت زينب أم سعاد

(١) وكل جمع مكسر بعد ألفه ثالثة وهو خماسي فليس منصرف نحو مساجد والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (٢) وهكذا إذا زاد في المثال نحو دنانير لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضا (٣) فهذه الأنواع الستة المتقدمة لا تنصرف في مواضع أبدا يعرف هذا المعترف (٤) وكل ما تأنيثه بلا ألف فهو غير منصرف إذا عرف ومنصرف إذا نكر

(٥) تقول هذا طلحة الجواد بمنع الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وهل أتت زينب أم سعاد بمنع الصرف أيضا للعلمية والتأنيث المعنوي

(١) وإن يكن مخففا كدعد
فاصرفه إن شئت كصرف سعد

(٢) واجر ما جاء بوزن الفعل
مجراه في الحكم بغير فصل

(٣) فقولهم أحمد مثل أذهب
وقولهم تغلب مثل تضرب

(٤) وإن عدلت فاعلا إلى فعل
لم ينصرف معرفا مثل زحل

(٥) والأعجمي مثل ميكائيلا
كذاك في الحكم وإسماعيلا

(٦) وهكذا الإنسان حين ركبا

(١) وإن يكن المؤنث بلا ألف ثلاثيا مخففا كدعد وهند فاصرفه كصرف سعد إن شئت وامنعه للعلمية والتأنيث المعنوي ففيه مذهبان (٢) واجر الاسم الذي جاء على وزن الفعل مجراه في الحكم عليه بمنع الصرف بغير فصل بينهما (٣) فقولهم أحمد مثل أذهب وتغلب مثل تضرب غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

(٤) وإن عدلت فاعلا على وزن فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل وعمر للعلمية والعدل (٥) والأعجمي مثل ميكائيل وإبراهيم وإسماعيل كذلك في الحكم والمانع له من الصرف العلمية والعجمة (٦) والإنسان حين ركبا تركيب مزج كبعلبك والمانع له من الصرف العلمية والتركيب

كقولهم رأيت معدي كربا

ومنه ما جاء على فعلانا (١)

على اختلاف فإنه أحيانا

تقول مروان أتى كرمانا (٢)

ورحمة الله على عثمانا

فهذه إن عرفت لا تنصرف (٣)

وما أتى منكرا منها صرف

وإن عراها ألف ولام

فما على صارفها ملام

وهكذا تنصرف بالإضافة

نحو سخا بأطيب الضيافة

(١) ومما الذي لا ينصرف ما جاء على وزن فعلان على اختلاف فإنه أحيانا (٢) تقول مروان أتى كرمان ورحمة الله على عثمان بن عفان رضي الله عنه والمانع له من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون (٣) فهذه الستة إن عرفت لم تنصرف وما أتى منها منكرا البقاع

وليس مصروفا من البقاع

إلا بقاع جاء في السماع (١)

مثل حنين ومنى وبدر

وواسط ودابق وحجر (٢)

وجائز في صنعة الشعر الصلف (٣)

أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

باب العدد (٤)

وإن نطقت بالعقود في العدد (٥)

فانظر إلى المعدود لقيت الرشد

فأثبت الهاء مع المذكر

واحذف مع المؤنث المشتهر

(١) وليس مصروفا من أسماء البقاع إلا أسماء بقاع جاء فيما سمع من العرب صرفها مع أن فيها العلمية والتأنيث (٢) وهي مثل حنين ومنى وبدر وواسط ودابق وحجر فتحفظ ولا يقاس عليها غيرها (٣) وجائز صرف ما لا ينصرف للشاعر في صنعة الشعر وأما منع المصروف فلا يجوز (٤) العدد هو ما ...

تقول خمسة أثواب جدد

وارْمِ لها تسعًا من النوق وقد

(٢) وإن ذكرت العدد المركبا

وهو الذي استوجب لا يعربا

(٣) فألحق الهاء مع المؤنث

بآخر الثاني ولا تكترث

(٤) مثاله عندي ثلاث عشرة

جمانة منظومة ودرة

(٥) وقد تناهى القول في الأسماء

على اختصار وعلى استيفاء

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحق أن نشرح شرحًا يفهم

ما ينصب الفعل وما قد يجزم

(١) فتنصب الفعل السليم أن ولن

وكي وإن شئت كيلا وإذن

(٢) والنصب في المعتل كالسليم

فانصبه تشف علة السقيم

(٣) واللام حين تبتدي بالكسر

كمثل ما تكسر لام الجر

(٤) والفاء إن جاءت جواب النهي

والأمر والعرض معًا والنفي

وفي جواب ليت لي وهل فتى

وهو طلب الفهم وله الهمزة
وهل وأين وأنى ومتى (١)
والرابع الواو والنهي
فتجيء الفاء والواو
لا تأكل السمك وتشرب
اللبن

وأين مغناك وأنى ومتى

(١) والواو إن جاءت بمعنى الجمع

في طلب المأمور أو في المنع

(٢) وينصب الفعل بأو وحتى

وكل ذا أودع كتباً شتى

(٣) تقول أبغي يا فتى أن تذهبا

ولن أزال قائماً أو تركبا

(٤) وجئت كي توليني الكرامه

وسرت حتى أدخل اليمامه

(٥) واقتبس العلم لكيما تكرما

وعاص أسباب الهوى لتسلما

(٢) وينصب الفعل بأن مضمرة
جوازاً بعد لام كي ووجوباً
بعد غيرها والخامس وإن
كانت لا وهي التي بمعنى الفعل
بعدها دفعة واحدة وبمعنى
إلى وهي التي بمعنى الفعل بعدها
تدريجاً والسادس حتى التي
بمعنى إلى وبالجملة فإن المضمر
تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر
وهي كي وحتى واللام وبعد
ثلاثة من حروف العطف
وهي الفاء والواو وأو (٣) تقول
ذا أودع كتباً كثيرة (٣) تقول في
في أن أبغي يا فتى أن تذهب وفي
لن ولن أزال قائماً أو تركبا
(٤) وفي كي التعليلية جئت كي
توليني الكرامة وفي حتى سرت
حتى أدخل اليمامة (٥) وفي كيما
المصدرية اقتبس العلم لكيما
تكرم وفي لام كي وعاص أسباب
الهوى لتسلم

ولا

(١) ولا تمار جاهلاً فتتعبا

وما عليك عتبه فتعتبا

(٢) وهل صديق مخلص فأقصده

وليت لي كنز الغنى فأرفده

(٣) وزر فتلتذ بأصناف القرى

ولا تحاضر وتسيء المحضرا

(٤) ومن يقل إني ساغشى حرمك

فقل له إني إذاً أحترمك

(٥) وقل له في العرض يا هذا ألا

تنزل عندي فتصيب مأكلا

فهذه نواصب الأفعال

(١) وفي الفاء في جواب النهي
لا تمار جاهلاً فتتعب وفي
جواب النفي ما عليك عتبه
فتعتب (٢) وفي جواب الاستفهام
هل صديق مخلص فأقصده
وفي جواب التمني ليت لي كنزاً
فأرفده وفي جواب الترجي لعلي
أسأل الله فيغنيني (٣)
وفي جواب الأمر زر فتلتذ
بأصناف القرى وفي الواو
في جواب النهي لا تحاضر وتسيء
المحضر

(٤) ومن يقل لك إني
ساغشى حرمك فقل له
إذاً أحترمك بنصب الفعل
لاستيفاء الشروط الثلاثة
(٥) وقوله في العرض يا هذا
ألا تنزل عندي فتصيب مأكلا
وفي التحضيض هلا أكرمت
زيداً فيشكرك (٦) وهذه
نواصب الأفعال المشتملة على
بعد الباب لنفعها وتستعملها
فاحذر

مثلتها فاحذ على تمثالي

(١) وإن تكن خاتمة الفعل ألف

فهي على سكونها لا تختلف

(٢) تقول لن يرضى أبو السعود

حتى يرى نتائج الوعود

فصل (٣) الأمثلة الخمسة

(٤) وخمسة تحذف منهن الطرف

في نصبها فالقه ولا تخف

(٥) وهي لقيت الخير تفعلان

ويفعلان فاعرف المباني

(٦) وتفعلون ثم يفعلونا

وانت

(١) وإن يكن آخر الفعل المضارع ألفاً فهي باقية على سكونها للتعذر ونصبه بفتحة مقدرة عليها

(٢) تقول منه لن يرضى أبو السعود حتى يرى نتائج الوعود

(٣) الأمثلة الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

(٤) وخمسة أفعال تحذف منها الحرف الأخير في حال نصبها فاحفظه ولا تخف من أحد

(٥) وهي تفعلان للاثنين المخاطبين ويفعلان للاثنين الغائبين فافهم هذه المباني

(٦) وتفعلون بالتاء لجمع المخاطبين ويفعلون بالياء لجمع الغائبين وتفعلين للمؤنثة المخاطبة فقط

وأنت يا أسماء تفعلينا

(١) فهن تحذف منها النون

في نصبها ليظهر السكون

(٢) تقول للزيدين لن تنطلقا

وفرقد السماء لن يفترقا

(٣) وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا

وقاتلوا الكفار كيما تسلموا

(٤) ولن يطيب العيش حتى تسعدي

يا هند بالوصل الذي يروي الصدي

فصل الجوازم

(٥) ويجزم الفعل بلم في النفي

(١) فهذه الأفعال الخمسة تحذف منها النون في حال نصبها ليظهر السكون على ما قبلها من الألف والواو والياء

(٢) تقول للزيدين لن تنطلقا وتخاطب الغائبين ففرقد السماء لن يفترقا

(٣) جاهدوا يا قوم حتى تغنموا وتخاطب الغائبين قائلاً وقاتلوا الكفار كيما تسلموا

(٤) وتقول للمؤنثة المخاطبة لن يطيب العيش حتى تسعدي يا هند بالوصل

(٥) فيجزم لفظ الفعل المضارع بدخول لم في معنى الماضي وكذا لما وهي عكسه والأمر واللام إذا دخل عليها الفاء أو الواو في النهي ولا

وَاللَّامِ فِي الأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ

وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا لَمَّا (١)

وَمَنْ يَزِدْ فِيهَا يَقُلْ أَلَمَّا

تَقُولُ لَمْ يُسْمَعْ كَلَامُ مَنْ عَذَلْ (٢)

وَلَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ (٣)

وَمَنْ يَوَدُّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ

وَإِنْ تَلَاهُ أَلِفٌ وَلَامُ (٤)

فَلَيْسَ غَيْرُ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ

تَقُولُ لَا تَنْهَرِ الْمِسْكِينَا (٥)

وَمِثْلُهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَا

(١) ولما من حروف الجزم وهي مثل لم وكلمة ما تزيد عليها نفي الكلام وفيها توقع وانتظار وتزاد هنا الهمزة للاستفهام فيقال فيهما ألما وألم (٢) تقول في لم ولا مع السليم لم يسمع كلام من عذل ولا تخاصم من إذا قال فعل (٣) وتقول في لما المسبوقة بالفاء خالد لما يرد مع من ورد ومن يود فليواصل من يود (٤)

والفعل السليم المجزوم إن تلاه ما فيه الألف واللام فليس فيه غير الكسر آخره والسلام (٥) تقول منه لا تنهر المسكين ومثله نفياً قوله سبحانه لم يكن الذين

وَإِنْ تَرَى الْمُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفَا (١)

أَوْ آخِرَ الْفِعْلِ فَسُمْهُ الْحَذْفَا

تَقُولُ لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِ وَلَا (٢)

تَقُلْ بِلَا عِلْمٍ وَلَا تَخْشَ الطِّلَا

وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَزِدْ دَعْنَا (٣)

وَلَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مِنَى

وَالْجَزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ (٤)

فَاقْنَعْ بِإِيجَازِي وَقُلْ لِي حَسْبِي

فَصْلُ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ (٥)

هَذَا وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ (٦)

تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ بِلَا امْتِرَاءِ

(١) وإن تجد حرف علة قبل آخر السليم نحو لا تخاف وتقول وتبيع فاحذفه عند الجزم نحو لا تخف ولا تقل ولا تبع واحذف حرف العلة أيضاً إذا كان آخر الفعل نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقس على ذلك (٢) تقول بالقياس على ما تقدم يا زيد لا تأس ولا تغز ولا تقل بلا علم ولا تخش الطلا (٣) ومنه أيضاً أنت يا زيد فلا تزد دعنا ولا تبع إلا منتقد في منى (٤) والجزم في الأفعال الخمسة بحذف النون أيضاً مثل النصب وقوله لا تخافا ولا تحزني فاقنع بالجائز وقوله سبحانه فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار (٥) الشرط تعليق أمر على أمر (٦) هذا وإن بكسر الهمزة وسكون النون حرف موضوع للشرط وهو جازم فعلين واحد في الشرط وهو الذي يليها وواحد في الجزاء وهو الأخير

وَتِلْوُهَا أَيٌّ وَمَنْ مَهْمَا

وَحَيْثُمَا أَيْضًا وَمَا وَإِذْمَا

(٢) وَأَيْنَ مِنْهُنَّ وَأَنَّى وَمَتَى

فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ يَا فَتَى

(٣) وَزَادَ قَوْمٌ مَا فَقَالُوا إِمَّا

وَأَيْنَمَا كَمَا تَلَوْا أَيًّا مَا

(٤) تَقُولُ إِنْ تَخْرُجْ تُصَادِفْ رُشْدَا

وَأَيْنَمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدَا

وَمَنْ يَزُرْ تُزَرْ بِاتِّفَاقِ

وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي الْبَوَاقِي

(١) ويتبع ان في هذا العمل اى بالتشديد وهو اسم بجنسه ما ايضا في اليه ومن بفتح الميم اسم يدل على العاقل ومهما اسم يدل على غير العاقل وحيثما ظرفهما اذ وما مثلهما واذما حرف مثل ان (٢) واين وانى ومتى وايان ظرف زمان وكل من هذه الاسماء تتضمن معنى ان الشرطية فهي تجزم فعلين والشرط والجزاء ان تفصل بهما ما فجميع هذه الادوات

(٣) وزاد قوم من العرب ما بعد ان واين وانى ومتى وايان فقالوا اما فادغمت النون في الميم كما في قوله تعالى لا النافية فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله وقالوا اينما كما قالوا ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

(٤) تصادف رشدا في كل من الجميع ان ... والتقدير ان تخرج تصادف رشدا وفي اينما تذهب تلاق سعدا ... فعل منه ... من الاعراب

(٥) وقع ... بالنقاف ...

(١) فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ

جَلَوْتُهَا مَنْظُومَةَ اللَّآلِي

فَاحْفَظْ وُقِيتَ السَّهْوَ مَا أَمْلَيْتُ

وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ

وَأُخْتُهَا لَا تَنْسَهَا أَيَّانَا

فَاجْزِمْ بِهَا حَكَى أَبُو حَيَّانَا

(١) فهذه الادوات الاحكام جوازم الافعال حال كونها عشر بالك حال كونها جلوتها منظومة كنظم اللآلي

(٢) فاحفظ حفظك الله من السهو ما املينه عليك من المذكور وقس على ذلك ما لم اذكره لك واعلم انه يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في سبعة مواضع نظمها بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس كقوله سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه فان تولوا فقل حسبي الله وان يفعل ذلك فليس من الله في شيء وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وان تعفوا فلن يضروه شيئا ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله

باب البناء (١)

(١) ثم تعلم أن في بعض الكلم
ما هو مبني على وضع رسم
(٢) فسكنوا من إذ بنوها وأجل
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وضم في الغاية من قبل ومن
بعد وأما بعد فافهم واستبن

وحيث ثم منذ ثم نحن
وقط فاحفظها عداك اللحن
(١) والفتح في أين وأيان وفي
كيف وشتان ورب فاعرف
(٢) وقد بنوا ما ركبوا من العدد
بفتح كل منهما حين يعد
(٣) وأمس مبني على الكسر فإن
صغر صار معربا عند الفطن

وَجَيْرِ أَيْ حَقًّا وَهَؤُلَاءِ (1)
كَأَمْسِ فِي الْكَسْرِ وَفِي الْبِنَاءِ

وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ نَزَالِ مِثْلَ مَا (2)
قَالُوا حَذَامِ وَقَطَامِ فِي الدُّمَى

وَقَدْ بُنِي يَفْعَلْنَ فِي الْأَفْعَالِ (3)
فَمَا لَهُ مُغَيِّرٌ بِحَالِ

تَقُولُ مِنْهُ النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ (4)
يَرُحْنَ إِلَّا لِلَحَاقِ بِالنَّعَمْ

فَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ لِمَا بُنِي (5)
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ

وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ (6)

على

(1) وجير مبني على الكسر وهو حرف جواب بمعنى نعم [illegible] وهؤلاء اسم اشارة مبني على الكسر [illegible]

(2) [illegible] نزال [illegible] مبني على الكسر [illegible] حذام وقطام [illegible]

(3) [illegible] يفعلن [illegible] فما له مغير بحال بل يكون ساكنا سواء كان في محل رفع او في محل نصب او في محل جزم

(4) تقول منه النوق يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن الا اللحاق بالنعم

(5) فهذه امثلة لما بني من الاسماء والافعال والحروف وهي جائلة دائرة بالالسن الناطقة الفصيحة فاحفظها [illegible]

(6) وكل مبني من هذه المبنيات يكون آخره [illegible] والله اعلم

عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهُ

وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةُ الْإِعْرَابِ
مُودَعَةً بَدَائِعَ الْإِعْرَابِ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ

وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا
فَجَلَّ مَنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعَلَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

نسألك اللهم بأسمائك الحسنى أن تحسن أفعالنا ولا تجعلنا ممن بعيد عن علم حرف [illegible] وصلى وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين والحمد لله رب العالمين

وَآلِهِ الأَفَاضِلِ الأَخْيَارِ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 6000
Eski Kayıt No:

تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه